

83
شهر محرم الحرام 1442هـ 2020م

المُمتَحَنة
momtahana



السلام على الحسين

قال أبو عبدالله (ع):
من أراد الله له الخير ، قذف في قلبه حب الحسين وحب زيارته .



فهرس المحتويات

٣ | أولُ القَول

٤ | رَسَائِلُ مِن نُور (معارف قرآنية)

٥ | المَهْدُ الخَالِي

٦ | الدِّرْعُ الحَصِينُ

٧ | سِرُّ المِنْدِيلِ

٨ | فَرَسُ الحُسين

٩ | قَدْ رَضِيت (فضائل الممتحنة)

١٠ | قيس الصيداوي (القصة المصورة)

١٢ | الصَّرْخَةُ المَرْحومَة

١٣ | مآتمنا في بيوتنا

١٤ | Heroes for Ever

١٥ | Hidden wisdoms



أولُ القَـول

بسم الله الرحمن الرحيم

هَا أنَا ذَا أَسِيْرُ إلى المَأْتَم، أَدْخُلُ إلى دَاخِله، وإذا بِجُمُوعَ غَفِيرَةٍ قَدْ سَبَقَتْنِي، أَبْحَثُ لِنَفْسِي عَنْ مَكَانٍ أَجْلِسُ فِيه وبِالكَادِ أَجِد، يَبْدّأُ الخَطِيبُ فَتُخَيِّمُ عَلَيْنَا مَهَابَةٌ عَجِيبَةٌ، وَبَعدَ القِرَاءَةِ، نَبْدَأُ العَزَاءَ عَلى سَيْدِ الشُهَدَاء.. أَفْرَغَتْ دُمُوعِي، وَعُدْتُ قَافِلا إلى البَيْتِ، وَقَبْلَ أَنْ أَصِلَ إذَا بِي أَسْمَعُ صَوتَ رَنِينٍ عَالٍ، استَيْقَظْتُ فَجْأَةً عَلى صَوتِ المُنَبِّه.. مَا هَذا هَلْ كَانَ ذَلك حُلُمًا؟

أَقْبَلَ الشَّهرُ الحُزِينُ، بِكآبَةٍ أُخْرَى لَمْ تَمُرَّ عَلَيْنَا قط.. فَقَدْ حُرِمْنَا بَرَكَاتِ الحُضُورِ إلى المَآتِم، وَلَكِنْ هَلْ سَتَبْقَى سَيِدَتُنَا الزَّهرَاءُ وَحِيدَةً فِي عَزَاءِ وَلَدِهَا؟ قَلْبُنَا مَعَكِ يَا مَوْلاتِي.. وَسَنَجْعَلُ كُلَّ بَيْتٍ مَأتمًا.. وَسَنَنْعَى الحُسَيْنَ (ع) فِي كُلِّ مَكَان.. وَسَتَبْقَى رَايَةُ الحُسَيْنِ (ع) خَفَّاقَة..



رَسَائِلُ مِن نُور

ألا مَنْ ناصِرٍ يَنْصُرُنا

رسالة من:
الإمام الحسين (ع)

قـال تعـالى:

﴿وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَن يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾

سورة التوبة - 32

أحبتي أصدقاء الممتحنة عظَّمَ اللهُ أُجُورَكُم، كَيف أَحيَيتُم عاشوراء هذا العام؟!
هل وصلتكم رسائل الإمام الحسين عليه السلام؟!
أَتَعْلَمُونَ أحبتي أنه منذ أن قال يزيد: اقتُلُوا الحسينَ وَلَو كَانَ مُتَعَلقًا بَأستارِ الكَعبَةِ
وَالحسين عليه السلام يرسلُ رسائله لنا في كل موقف وكل هِتَافٍ :

(ألا مَنْ نَاصِرٍ يَنْصُرُنَا)؟!

أراد أن يخاطبَ كُلَّ النَّاسِ بِرسائِلِهِ ليحييَ فينا عَقيدةَ الإيمانِ، واستعانَ بِصَحبهِ، وَالخُلَّصِ من شِيعته وأهله، وَحَتى طفله الرضيع قدمه بين يدي الله ..
وهناك من قاوم وحاول مرارًا وتكرارًا أن يتصدى لكلِ رِسَالَةٍ وَيَحُولُ دُونَ أن تصل الينا ..
ولكن أَبَى اللهُ إلا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ، فَقَدَّمَ الإمام نفسه لتنبعث أكبرُ رسالة تحيي فينا عقيدتنا، وتُرَسِّخَ ديننا حتى يومنا هذا ..
على مد الزمان امتدت رسالةُ الإمام روحي فداه، وامتد كفرهم ونور الحسين يُثَبِّطْ محاولاتهم ويرد كيدهم ..

فهل وصلتكم الرسالة وحافظتم عليها ؟!



المَهْدُ الخَالِي

أنا المَهْدُ.. قِطَعٌ خَشبيةٌ وحديديةٌ شُدَّتْ بِإحكامٍ على شَكلِ صُندوقٍ جَميل..
مَا عَدَا أطرافِي فإنَّها تَهْتَزُ كُلمَا حُرِّكَت..
لا أعلمُ فِي الحَقيقةِ مَا الذي يَهُزُّني أكثر؟ أَيَدُ "الربابِ" وتَهويدَاتُها، أم ضَحكَاتُ طِفْلَهَا الرضيع " عبد الله"، فرحًا مستشعرًا الأمانَ في حُضني، والمرحَ كالأرجوحة!! .. أم حين أشعرُ بالتَوَتُّر مِن بُكائه.. قبل أن تُسبب له تلكَ الحركات الرَتِيبَةِ النوم..

هذا التوترُ لم يُفَارِقْنِي عِنْدَ اقْتِرَابِ العَاشِرِ مِنَ المُحرم.. وقد اشتدَ في اليوم العاشرِ منه.. إذ لم تستطع أمه إرواء عطشه.. ولم يستطع حضني تهدئته!

حتى أَخَذَتهُ أخته سُكَينَةُ إلى أبيهِ الإمام الحسين عليه السلام وكان هذا آخر عهدي به، وبعدها لم أعد أسمع بكاءه..!!

قلقي يشتد ويشتد ويشتد ..

بالله أخبروني.. هل سَقَاهُ القَومُ قَطرة ماء؟! هل رووا عطشه؟ هل هناك من يطمئنني؟ فأمه الرباب ما زالت تهزني ولكنها تهتز أيضًا!! ..

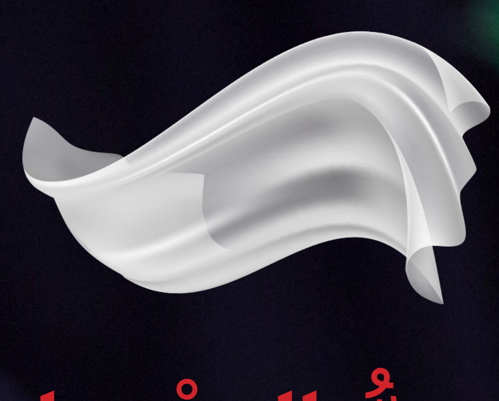
تهزني ولكن بلا رضيع!!



الدِّرْعُ الحَصِين

مَا زَالَ الشَيْطَانُ يُضِلُّ ابنَ آدَمَ عَن الصِّرَاطِ المُسْتَقِيم ..صِرَاطِ اللهِ..
صِرَاطِ القُرْآنِ، صِرَاطِ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِين.
يُكِنُّ لَهُمُ العَدَاوَةَ حَسَدًا وَبُغْضًا..
يَنْشُرُ جُنُودَهُ فِي كُلِّ زَمَان .. هُنَاكَ مَنْ ضَعَفُوا وَضَلُّوا .
وَهُنَاكَ مَنْ يَتَمَسَّكُونَ بِولايَتِهِمْ دَائِمًا وَأَبَدًا دِرْعًا حَصِينًا فِي وَجْهِ الشَّيْطَانِ وَأَتْبَاعِهِ أَعْدَاءِ أَهْلِ البَيْتِ عَلَيْهِم السَّلام.. يُخَالِفُونَهُم.. يَكْشِفُونَ خُطَطَهُم.. يَرْدَعُونَهُم.. وَيَتَمَسَّكُونَ بَالولايَةِ أَكْثَرَ وَأَكْثَرَ وَأَكثر ..

الشِّيعَةُ هُم:
المُسَلِّمُونَ لأمْرِنَا، الآخِذونَ بِقَولِنَا، المُخَالِفُونَ لأعدَائِنَا. الإمَامُ الرِّضَا عَلِيهِ السَّلام.



سِرُّ المِنْدِيلِ

تَحْرِصُ وَفَاءُ عَلَى حُضُورِ المَجَالِسِ الحُسَيْنِيَّةِ وَلَكِنَّهَا تُلاحِظُ شَيْئًا عَجِيبًا!!

فَبَعْضُ المُعَزِّيَاتِ يُخْرِجْنَ مِنْدِيلاً يَمْسَحْنَ بِهِ دُمُوعَهُنَّ ثُمَّ لا يَرْمِينَه، بَل يَحْتَفِظنَ بِهِ فِي مِحْفَظَةٍ خَاصةٍ يَحْمِلْنَهَا مَعَهُنَّ دَائمًا !!

مَا هُو السِرُّ يَا تُرى؟!!.

أجَابَتها إحْدَاهُن، دُمُوعُنَا لِمُصَابِ الإمام الحسين ((عليه السلام)) جَوَاهِرُ ثَمينةٌ لا نَرميهَا، بَل نَحتَفِظُ بِها فِي مِنديلٍ، ونَأمَلُ أنْ يكونَ مَعَ الكَفَنِ حَتى يَرْحَمَنَا اللهُ بِتِلْكَ الدُّمُوعِ.

فَرَسُ الحُسين

1

قَاتَلَ مَعَ الحُسَين (ع)

(كلُّ مَوضِعٍ كانَ فِيهِ الإِمَامُ الحُسَينُ كانَ فَرَسُهُ مَعَه)

2

حامَى عَن الحُسَين

(لمَّا سَقطَ الحُسَينُ واجتَمَعَ عليهِ القومُ أَخذ يَرمَحُ القَوْمَ بِرِجْلَيْهِ فَقَتَلَ مِنْهُمْ أَرْبَعِيْنَ رَجُلاً وَعَشرَةَ أفْرَاس)

3

كانَ حنونًا وعَاشِقًا لِمَوْلاه

(لمَّا وَقَفَ عَلى جَسَدِ سَيِّدِ الشُهدَاء (ع)، وَرَدَ أَنَّهُ جَعَلَ يُقَبِّلُ البَدَنَ المُبَارَك، وَيُمَرِّغُ نَاصِيَتَهُ بِالدَّم المُطَهَّرِ المُعَطَّر.)

4

دَافَعَ عَنِ الحُسَينِ (ع) جَعَلَ يَلطِمُ بِيَدِهِ وَرِجْلَيهِ ويُمَانِعُ عَنْ نَفْسِه.

قَــدْ رَضِـيت

وَرَدَ في تأويل الآية: (حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرهًا..)

أنَّ جبرئيل نزل على النَّبي (ص) يُبَشّره بمولودٍ يولد من فاطمة تقتله أُمَّتُه، فأرسل لفاطمة (ع) يبشرها بذلك، فأرسلت إليه: لا حاجة لي في مولود يولد مني تقتله أمتك من بعدك، فأرسل إليها أن الله تعالى جاعلٌ في ذُريتِهِ الإمَامَةَ وَالوِلاية والوَصية، فأرسلتْ إليهِ أنْ قَد رَضِيت..




يَا قَيسُ، اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا إلى الكُوفَةِ، وَسَلِّمْهُ ابنَ عَمِّي وَسَفِيرِي مُسْلِمَ بنَ عَقِيلٍ هُنَاك.
سَمْعًا وَطَاعَةً يَا مَولاي.


إنَّهُ قَيسُ بنُ مُسهِرِ الصَيدَاوِي، صَاحِبُ الحُسَينِ بنِ عَلي، اقبضُوا عَلَيهِ ولا تَتْرُكُوهُ يُفْلِتْ مِن أيدِيكم.


لَستُ عُبَيْدَ الله بنَ زِيادٍ إنْ لَمْ أُلَقِنْكَ دَرْسًا.. عَلَيكَ أنْ تَذْهَبَ فوقَ القَصْرِ، وَتَسُبَّ الحُسَينَ وَتَتَبرأَ مِنه، وإلا قَطَعْتُ عُنُقك..

حسناً،
أَمْرُك..

هَذَا الحُسَينُ بنُ عَلي
خَيرُ خَلْقِ الله،
وَأَنَا رَسُولُهُ إِلَيكُم،
فَأَجِيبُوهُ وَأَطِيعُوهُ وَانْصُرُوه.





الصَّرْخَةُ المَرْحومَة

في المجلس الحسيني وأثناء ذكر مصيبة الإمام الحسين (عليه السلام)..
أخذت النساء تبكين وتصرخن وتلطمن على صدورهن ورؤسهن.
جنان الفتاة الصغيرة.. تخجل من الصراخ معهن ..
العبرة أخذت تخنقها.. وَهَولُ المصيبةِ أذهلها .
أخذت تحدث نفسها.. لا ، هنا ليس محل الخجل.. هنا محل اللطم والبكاء والصراخ على مصائب أهل البيت.. تشتد المصيبة.. القلوب جزعة محترقة ..
ترتفع الأصوات ويرتفع صوت جنان معهن.. واااااحسينااااه.. وإماماماااااه..
واااعطشاااااناه.. واغريبااااااه ..

قال الإمام الصادق عليه السلام:" وَارحَمْ تِلْكَ الصَرْخَةَ التي كَانَتْ لَنَا".

مآتمنا في بيوتنا





HEROES FOR EVER

Imam Husain (as), his family and his companions set a sublime a example for human resistance against oppression and injustice. They saved Islam from deviation, distortion and corruption.

Up to our present day, one hears with a mixture of wonder, sorrow, and admiration, of the tales of indomitable courage, generous self-sacrifice, and unlimited patience in severe hardships; all for the attainment of a sacred goal.

After more than 1000 years, the message of Karbala is still very strong.

Imam Husain (as) remains forever, a slogan for revolutions, a lighthouse for freedom, and a source for struggle and liberation.

Hidden wisdoms

Zainab: "Mum, when will Corona virus disappear? We can't go to matam, I miss my friends."

Mother: "This is God's will, he has hidden wisdoms in what he decrees."

Zainab: "What do you mean?"

Mother: "You only looked at what you lost, playing with friends. What did you know about Al Abbas Bin Ali? This year you can listen carefully to matam through YouTube and feel what you really lost when matam's closed."

Zainab: "Yes Mum, now I know that he is the brother of Imam Hussain(as), and that he died in Karbala with his other 3 brothers while defending the Imam(as)."

Mother: "This made you learn the real purpose of going to Matam."

Zainab: "Yes mother, next year, I will listen carefully in the Matam. I can always play with my friends later."



اَللّٰهُمَّ عَجِّلْ لِوَلِيِّكَ الْفَرَجَ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اِلٰهى عَظُمَ الْبَلاءُ وَبَرِحَ الْخَفآءُ وَانْكَشَفَ الْغِطآءُ وَانْقَطَعَ
الرَّجآءُ وَضاقَتِ الاَرْضُ وَمُنِعَتِ السَّمآءُ وَاَنْتَ الْمُسْتَعانُ وَ
اِلَيْكَ الْمُشْتَكى وَعَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِى الشِّدَّةِ وَالرَّخآءِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ
عَلى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ اُولِى الاَمْرِ الَّذينَ فَرَضْتَ عَلَيْنا طاعَتَهُمْ وَ
عَرَّفْتَنا بِذلِكَ مَنْزِلَتَهُمْ فَفَرِّجْ عَنّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عاجِلاً قَريباً كَلَمْحِ
الْبَصَرِ اَوْ هُوَ اَقْرَبُ يا مُحَمَّدُ يا عَلِىُّ يا عَلِىُّ يا مُحَمَّدُ اِكْفِيانى
فَاِنَّكُما كافِيانِ وَانْصُرانى فَاِنَّكُما ناصِرانِ يا مَوْلانا يا صاحِبَ
الزَّمانِ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ اَدْرِكْنى اَدْرِكْنى اَدْرِكْنى السّاعَةَ
السّاعَةَ السّاعَةَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ الْعَجَلَ يا اَرْحَمَ الرّاحِمينَ بِحَقِّ
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطّاهِرينَ